الكرمل الجديد

رئيس تحريرها ومديرها المسؤول
نجيب نصار
مديرة ادارتها ومحررتها
ساذج نصار

التلفون ٦٨١ — صندوق البريد ٣٣٥
السبت في ١٥ نيسان سنة ٣٨

السنة الثلاثون
الكرمل
جريدة يومية تصدرها موقتا صباح كل سبت
في ١٢ الى ١٦ صفحة
بدل اشتراكها جنيه فلسطيني في السنة
وفي الخارج جنيه وربع

العدل اساس الملك

كتاب مفتوح

الى فخامة المندوب السامي

ياصاحب الفخامة

لا تثقل عليك متابعتي والحافي في طلب العدل فانا بعملي هذا اتبع اقوال المسيح :

« ينبغي ان يصلي في كل حين ولا يمل »

وضرب لذلك مثلا قاضي الظلم والارملة فضلا عن ان ضميري يوحي الي بان العدل وحده . لا السياسة . يؤمن ولاء العرب للانجليز وكل ما جاء مندوب جديد ليجرب سياسة جديدة في فلسطين مفتاح جزيرة العرب ارى من واجبي ان ابسط لجنابه ارائي لاني حريص على بقاء هذا الولاء واخشى شر زواله على مستقبل قومي العرب وعلى مصالح الامبراطورية البريطانية في الشرق كله

=« العدل مفخرة العرب »=

يا صاحب الفخامة نحن معاشر العرب احببناكم لشهرتكم بالعدل لانه مفخرة من مفاخرنا فقد قال التاريخ

« العرب اعدل الفاتحين »

وسجل لهم وقائع تدل على شدة تعلقهم بالعدل فقد كتب عمر الفاروق الى عامله في مصر عمرو ابن العاص لما اراد نزع ملكية يهودي عن بيته ليبني مسجدا ما يلي :

(أكسرى احق بالعدل منا ؟ ليعوج الجامع بالعدل ولا يستقم بالظلم)

وانقبض علي ابن ابي طالب لما احتكم وخصمه اليهودي الى عمر الذي خاطب اليهودي باسمه وميز عليا عليه بان خاطبه بكنيته ـ ابا الحسن ـ وعاتب علي عمرا بعد ان حكم عليه وقال لقد ميزتني عن خصمي وانت جالس على كرسي القضاء

وحفظ التاريخ لابن الوليد رده الجزية الى اهالي حمص لما اضطر ان يغادرها لمحاربة الروم في اليرموك وقال نحن انما اخذنا الجزية منكم لنحامي عنكم وما دمنا مضطرين لان نترككم فانا نعيد اموالكم لكم

=« كيف نفهم العدل »=

نحن العرب النصارى والمسلمين الذين يقرأون انجيل المسيح وقرآن محمد منذ نعومة اظفارهم وتنطبع تعاليم هذين الكتابين السماويين على قلوبنا نفهم من العدل غير ما يفهمه اليهود الذين يبتزون اموال الناس اينما حلوا حتى جمعوا ثلثها وهم عبارة عن ١٧ مليون من الف وثمانمائة مليون والذين يرون عدلا في تحويل وطننا الى وطن لهم واخراجنا منه او التحكم بحراب الانجليز في رقابنا واستعبادنا كحطابين وسقاة ماء وما خيل الينا ان سياستكم نفهمه كما يفهمونه

الاتجاه السياسي

يتراءى لنا ان انجلترا وايطاليا بعد ان يفرغا من مفاوضاتهما ويعقدا اتفاقا فيما بينهما تنصرف انجلترا الى حمل فرنسا على المفاوضة والاتفاق

=« لماذا احببناكم ؟ »=

نحن احببناكم لانكم من اتباع المسيح القائل :

(كما تريدون ان يفعل الناس بكم افعلوا انتم ايضا بهم)

ولقد بون مليككم بحامي هذا الايمان فلم يكن يخطر لنا ببال انكم تريدون ان يسلبكم غيركم وطنكم حتى جئتم تسلبوننا وطننا لتمنحوه لليهود المجلوبين من اطراف الدنيا انتم المسيحيون الذين قام منكم امثال شكسبير وغيره من اساتذة العدل واعلام الانسانية

=« ماذا نخشى من الانحراف عن العدل »=

العدل اساس الملك قول مأثور عند العرب وله قيمته العظيمة وهم يعتقدون ان الانحراف عنه والتحيز والمحاباة معاول تهدم هذا الاساس ولذلك فانا الرجل المتواضع الصغير الذي احب الانجليز منذ صغره وكان ينظر اليهم كرسل العدل في العالم ويطالب الحكومة العثمانية قبل الحرب بموالاتهم ويبشر قومه بمزاياهم من بعد الحرب يعز علي كثيرا ليس فقط ان ارى السياسة الانجليزية تحابي اليهود على حساب العرب وتبيح لليهود ما تحظره على العرب بل تجمع شتات اليهود من جميع اطراف العالم لتملكهم بلاد العرب وتحشرهم فيها

=« اغنية الشيطان »=

هذه عملية ياصاحب الفخامة اشبه باغنية الشيطان لها اول ولكن ليس لها اخر فشعوب العالم كلها حتى فرنسا وانجلترا صارت تستثقل ظل اليهود في بلادها وفلسطين لا تتسع للايينهم وسوف تجدون انفسكم مضطرين لمتابعة سياستكم اليهودية في شرق الاردن والعراق وسوريا والحجاز والا غضبوا وانقلبوا عليكم . وهؤلاء قوم لم يرضهم الله وموسى على رغم كل ما عملا لهم وهل ارضيتموهم انتم على رغم كل ما عملتموه لهم الى الان ؟

=« ما نرجوه منكم »=

فغاية ما نرجو باخلاص ان تكفوا عن السياسة اليهودية منذ الان ما دامت النتيجة واحدة وهي انقلاب اليهود عليكم في الاخر وتصافوا العرب وتعدلوا فيهم وتحالفوهم حرصا على مصالح امبراطوريتكم واشفاقا على شهرتكم بالعدل وسمعتكم الطيبة في الشرق فهي تسوء

=« اي عذر لكم ؟ »=

يا صاحب الفخامة

اذا وجد لكم الناس في خوفكم على مصالح امبرطوريتكم عذرا في معاملة نابليون بونابرت فما هو عذركم في اخلاف عهودكم ووعودكم للعرب الذين وثقوا بكم ثقة عمياء ووضعوا مقدراتهم مع مقدراتكم يوم كان مستقبلكم مظلما في الحرب

اليهودية تخيف الضعيف
وظل زائل امام الشمس المشرقة

– ✱ كيف دخلت الحرب و كيف خرجت ✱ –

دخلت السياسة اليهودية العالمية الحرب وهي ترجو ان تجني ثمراتها من دون الدول المتحاربة

وخرجت منها وهي فائزة رابحة كما حسبت والغالب والمغلوب من الدول خاسرا

دخلت اليهودية الحرب وهي في اول الامر الى جانب المانيا التي كانت مسربلة بالحديد وكان فوها عبارة عن انبوز من نار او بركان هائج يقذف العالم بحمم الموت

– ✱ خرجت في روسيا ✱ –

وخرجت منها وهي قابضة على زمام روسيا اعظم ممالك اوربا مساحة وعدد سكان وموارد وذلك بعد ان هدمت ارستوقراطيتها وذبحت قيصرها و كبلت المسيح على الارض في نظر الارثوذكسية العالمية التي محت معالمها منها ونشرت فيها الالحاد والفوضى الاجتماعية والاخلاقية واثارت الطبقات بعضها على بعض فاستولت عليها وحكمتها بالحديد والنار

– ✱ كيف خرجت في النمسا ✱ –

وجزأت النمسا الكاثوليكية وتسلطت عليها بعد ان قلصت عنها نفوذا كان الفاتيكان يبسطه عليها جميعا من بلاط هابسبورغ الامبراطوري الى اكواخ الصعاليك فيها

– ✱ ماذا عملت بالمانيا ؟ ✱ =

وروضت المانيا الجبارة وصممت على جعلها مركزا ثانيا لها بعد روسيا لتسيطر بهما وبواسطتهما على العالم فنشرت الاشتراكية والبلشفية في المانيا واكثرت فيها الاحزاب، واثارتها بعضها على بعض

– ✱ موقفها في فرنسا ✱ --

وقوت الاشتراكية والبلشفية في فرنسا بين شعبها الغالي المشهور بالانفة والعزة وحب الحرية والحرب فبلبلتاه وتغلبتا على وطنيته ولم يطل العهد حتى صار برلمان فرنسا عبارة عن دزينة احزاب صغيرة تسوده الفوضى فلا تستقر له حكومة كما هو الحال اليوم

– «موقفها في انجلترا» –

وجدت البلشفية طرقها للسيطرة على الاحزاب الانجليزية ولتسخر قوة حكوماتها لتنفيذ السياسة اليهودية في الشرق حتى اذا رسخت اقدامها فيه واستقرت فاول ما تعمله على ما نعتقد انها تنقب على انش الامبراطورية بريطانيا وتلقفها وتنسفها نسفا عملا بسياسة بروتوكولات حكماء صهيون التي ترمي الى هدم جميع السلطات ونشر الفوضى بين الشعوب لتسيطر اليهودية عليها بيد من حديد كما تسيطر في روسيا على رغم محاولات ستالين ان يحررها بعد ان استيقظ

– «المراقبون» –

صار المراقبون ينظرون الى سياسة اليهودية العالمية كموجة قوية سوف تكتسح العالم وتخضعه لسلطانها وصار كثيرون في الشرق والغرب يتسابقون لخطب ودها ونيل رضاها ويضعون انفسهم ونفوذهم ومقاماتهم رهن اوامرها كما يرى الناقد البصير في كثيرين رجال حكومة انجلترا واعضاء برلمانها وفي معظم رجال سياسة اميركا وفي بعض رجال العرب النفعيين والمخدوعين بها وبنفوذهم والذين يحاولون ان يخدعونا معهم

– «بدء نجمها بالافول» –

ولكن يظهر ان نجم سياسة اليهودية العالمية الذي بدأ يشرق على اثر خروج العالم منهوكا وضعيفا من الحرب قد اخذ اليوم بالافول

– «بطل القضاء عليها» –

بعث الله لها بالزعيم هتلر في المانيا وفتح عينيه فابصر خطرها الوخيم على بلاده فنظم المانيا وقضى على انقساماتها الحزبية وجمع كلمتها ووحد صفوفها تحت راية النازية – فكأنه اقتدى بزعيم العرب العظيم محمد ابن عبد الله عليه السلام الذي جمع كلمة العرب والمسلمين تحت راية الاسلام – وضرب هتلر سياسة اليهودية العالمية ضربة قاضية قصمت ظهرها وقلصت ظلها من المانيا وقضت على احلامها وامانيها بتسخير قوى الالمان العلمية والحربية كما سخرت روسيا لبسط سيطرة اليهود على العالم

=«عبثا حاولت ان تزيحه»=

استجمعت اليهودية قواها وحاولت ان تضرب هتلر وتزيحه من طريقها فاقامت عليه حملات دعاية عالمية بواسطة صحفها وجربت ان تحمل العالم على مقاطعته فصمد لها وبدلا من ان يقف مدافعا اخذ يستعد لهجوم ثان وثالث عليها فشجع وعاون مع موسوليني فرانكو على محاربتها في اسبانيا التي ارادت ان تتخذ لها مركزا فيها وها هي تحشرج حشرجة الاحتضار هناك وانصارها بدلا من ان ينصروها ينتظرون ساعة موتها الرهيبة ليواروها التراب

ثم هجم عليها هجومه الاخير في معقلها الحصين في النمسا فدكه دكا كما دك تيطس الروماني الهيكل اليهودي بالقدس ولكن بدون سفك نقطة دم وضم النمسا الى امها المانيا ولم تجرؤ جنود اليهودية العالمية ان تتقدم خطوة او تبدي حركة لانقاذها

=«فتحت الامم عيونها وتنفست»=

انفتحت عيون امم وحكومات عدة في اوربا فابصروا حقيقتين

الاولى := ان قوة اليهودية العالمية انما هي شبح وهمي يتبدد ظله امام اشعة شمس مشرقة

الثانية := ان المانيا والنمسا التي كان يظن ان اليهودية فيهما ثروة مادية وعلمية خرجتا بعد القضاء على اليهودية فيهما سليمتين متعافيتين

مع انجلترا وفرنسا

ولا يبعد ان تنتهي في الاخر المفاوضات الجارية الان بين انجلترا وايطاليا باتفاق رباعي بين انجلترا وفرنسا والمانيا وايطاليا

لسنا نعلم ماذا يكون موقف الدول الاستعمارية اذا تم الاتفاق الرباعي تجاه الشعوب الضعيفة

اتستبد فيها متى امنت المنافسة والانتقاد ام تعاملها باللين والعدل؟

موقف الدول العظمى سيتجلى حقيقة بعد الاتفاق اذا تم ويتبين الناس اذا كان جنوح الدول القوية الى السلم ناجم عن رغبة فيه او عن خوف بعضها من بعض

على كل نرجو ان لا يفوت الساسة ان الشعوب اليوم غيرها بالامس فقد استيقظت بعد الحرب وما عادت تحكم بالعصا كما كانت قبلها

مملكة يهودية

ومفاوضات بريطانيا وايطاليا

=﴿ لماذا عارضت ايطاليا انشاء دولة يهودية ﴾—

يستفاد من الانباء التي ترشحت من مفاوضات بريطانيا وايطاليا للاتفاق ان ايطاليا عارضت في انشاء دولة يهودية على شواطيء فلسطين بحجة الدفاع عن حقوق العرب ولان دولة يهودية على شاطيء بحر الروم تبقى دائما تحت نفوذ وحماية بريطانيا وحصون هذه الدولة وسلاحها تكون دائما تحت امرة الانجليز

- ﴿ ساسة ايطاليا مخطئون ﴾ -

ان صح ان هذه نظرية ساسة ايطاليا في الموضوع فنعتقد انهم مخطئون خطأ مبينا فسياسة اليهودية من مبادئها تسخير ما يمكن تسخيره من القوى لخدمة اغراضها ولا تلبث ان تنقلب على تلك القوى متى لم يعد لها بها حاجة ومن اغراض سياسة اليهودية العالمية اخضاع جميع السلطات لها او تهديها

- ﴿ كيف كانت الفة اليهود مع الاتراك والالمان ﴾—

انسي ساسة ايطاليا كم عاون اليهود اتحاديي الاتراك في نواديهم الماسونية في سلانيك على قلب حكومة السلطان عبد الحميد ليساعدهم الاتحاديون على امتلاك فلسطين والعراق واقامة مملكة لهم في الشرق بحجة ان وجودهم بين عرب افريقيا والجزيرة يمنع اتحاد العرب ويضعفهم فلا يكونون خطرا على المملكة العثمانية ؟ وكيف كانوا يتزلفون من المانيا حتى كان علماء الالمان وساستهم يقولون يجب جعل الصهيونية جسرا من بلغراد الى بغداد ليعبر نفوذنا عليه

- ﴿ الم ينقلبوا على المانيا وتركيا في الحرب ﴾-

وكيف انقلبوا على الاتراك ومالوا الى الانجليز لما بدات كفتهم ترجح في الحرب العظمى ؟

- « اخضاع لا خضوع »-

اليهود الذين وضعت لهم بروتوكولات حكماء صهيون خططا ومنتهم بسيادة العالم كله والذين تقول لهم توراتهم انهم شعب الله المختار وينظرون الى سائر الشعوب وبلدانها كمزارع للشعب اليهودي لا يروقهم البقاء تحت نفوذ وسيطرة بريطانيا او غيرها ولكنهم يستفيدون من قوة ما استطاعوا ان يستفيدوا ومتى انقضت حاجتهم منها لا يعدمون وسيلة للانقلاب والاستعانة بغيرها عليها فاليهود دابهم ضرب الشعوب والحكومات بعضها ببعض والاستفادة من الفرص

- ﴿ لماذا يتقربون من الانجليز ؟ ﴾-

واليوم مصلحتهم في الشرق ان يضربوا العرب بالانجليز ليبنوا ملكهم بحراب الانجليز على حساب العرب ينبسطون فيه ويسيطرون منه على كل الشرق ويحولونه الى مزرعة . وسخفاء الساسة من الانجليز يعتقدون كما كان يعتقد سخفاء ساسة الالمان ان مملكة يهودية في فلسطين والعراق تبقى جسرا يعبر عليه نفوذهم الى كل الشرق الادنى ويتعامون عن حقيقة مرة وهي ان اليهود متى رسخت اقدامهم في الشرق سوف لا يبقون على نفوذ لا للانجليز ولا لغيرهم فيه بل يبقون يستعينون بدولة لمقاومة اخرى حتى يقاصوا نفوذ الجميع ويستقلوا بنفوذهم

- « تاريخهم في اوربا »-

الم يمشوا على هذه الطريقة في اوربا ؟ الم يذيروا ظهورهم لالمانيا وتركيا بعد ان كانوا يتظاهرون بالاخلاص لهما ؟

الم يحولوا فيما بعد بنفوذهم انجلترا وفرنسا عن محاربة روسيا الحمراء ؟ ثم الم يستميلوا بنفوذهم فرنسا وانجلترا الى محالفة روسيا واحدة راسا والاخرى بالواسطة ؟ واسوف اذا لم يقضوا على ستالين يعزلون روسيا عن الدول ويدهوروها في حرب تسبب انقلابا لنظام حكومة ستالين اذا استطاعوا ولا يبعد ان يتوددوا راسا او بالواسطة من المانيا واليابان لبلوغ هذه الغاية

- « لا تطمعوا في عسل الزنبور »-

عندنا انه خير للانجليز ان لا يطمعوا في ولاء اليهود فنتيجته دائما وبال على من يعتمد عليه . لقد وصلت المانيا لهذه النتيجة فنبذت اليهود نبذا ولم تخسر

- « لو يعتبر ملوك وامراء العرب »=

كم كنا نتمنى لو كان اصحاب الجلالات والسمو من ملوك وامراء العرب يشعرون ; في مساومة الدول على بلدانهم من الغضاضة على كراماتهم وحقوقهم ويعملون ليكونوا هم وحكوماتهم وشعوبهم اسياد بلادهم فلا يرجع الى غيرهم في شأن من شؤونها . ليست الالقاب والنعوت الضخمة التي تعظم الملوك والامراء والزعماء ولكن الاتحاد والقوة يعظمانهم

قويتين وان اليهودية كانت فيهما مجموعه امراض اجتماعية واخلاقية وسياسية واقتصادية مضنية مهلكة

فبدات رومانيا وهنغاريا وبولونيا وغيرها تتمشى على غرار المانيا

=« انجلترا ايضا في اوربا »=

حتى ان انجلترا التي كانت متعهدة بضمان استقلال النمسا نفضت يدها من هذا التعهد وهي في راينا ستنفصل من ضمانة استقلال زشوسلوفاكيا وعدلت سياستها فقامت تسعى للتفاهم مع ايطاليا والمانيا وستجذب فرنسا الى هذا التفاهم لتعزل روسيا الموبوءة المتهودة الى ان تطهر

=« ألعرب عيون واذان ليبصروا ويسمعوا »—

واذا اتضح للعرب ان سياسة اليهودية العالمية قوة وهمية وجب ان يتمشى ملوكهم وامراؤهم وزعماؤهم وشبابهم وشيبهم والعاملون في حقل الوطنية والقومية منهم على غرار هتلر وصحبه لينقذوا بلادهم منها

هتلر قضى على الانقسامات والخلافات الحزبية والطائفية وجمع صفوف الامة الجرمانية فوقفت كلها وراءه فرفع هراوته وهوى بها على راس السياسة اليهودية فهوت امام القوة المجتمعة وانهزمت شر هزيمة ونفضت انجلترا يدها منها

=« حاجتنا الى هتلر »—

فالعرب يحتاجون الى مثل هتلر ليوحد صفوفهم ويقضي على المرض اليهودي الوافد عليهم ويخرجهم للعالم امة سليمة متعافية قوية تسير في طريق المجد بخطوات ثابتة كما اخرجهم قديما محمد (ص) وصحبه الكرام

اتركوا السليم وعالجوا المريض

— دعوا شرق الاردن عربية خالصة فلا تساوموا عليها —

لا ريب ان قضية فلسطين او بالحري قضية العرب بفلسطين هي شغل كل عربي وكل مسلم الشاغل في سائر اقطار المعموره

ولهذا اذا ما قرأ احد شيئا عنها او سمع حديثا يتعلق بها اهتم كل الاهتمام والعربي بطبيعته شديد القلق على دياره

فلا بدع والحال هذه ان يقوم رجل مثلي بعيد عن الحزبية فيتساءل عن حقيقة ما اذيع في الصحف العربية واليهودية من حلول لقضية هذه البلاد الهامة التي قيل ان فخامة نوري باشا السعيد قد تقدم بها وان يلحف بالسؤال رغم ما نشر من تكذيب

لا اشك بخامر نفسي في وطنية فخامة السعيد ومن معه بل لتبديد ما حول صيغة التكذيب من ظنون وتفاسير وللرد على ما يتهامس به البعض ويزعمونه من تأكيد لصحة الخبر وتكذيب لذلك التكذيب

ولقد ذهب اولئك الناس في زعمهم الى حد بعيد فهم يقولون ان الاقتراح ذات ثماني او تسع مواد

وان المادة الاولى منه تقول بتشكيل دولة من فلسطين وشرق الاردن تتمتع باستقلال ذاتي بعد تصديق جمعية الامم على كفاءة اهل فلسطين لهذا الاستقلال الذاتي شرط ان يكون لليهود في فلسطين وفي شرق الاردن ايضا نسبة عددية تقل عن الخمسين في المئة وان تبقى الرقابة البريطانية الى اجل غير محدود للمحافظة على الحقوق والمصالح الاجنبية

والمادة الرابعة والخامسة من ذلك الاقتراح تقول بتشكيل مؤسسات دينية للطوائف المختلفة في فلسطين تتمتع كل منها باستقلال اداري بكل ما للاستقلال من معنى ويزعمون ان هنالك امورا نرى ان نمسك القلم عن تدوينها وبحثها

قلت يزعمون لاني لا اريد ان اصدق بان اقتراحا كهذا يتقدم به رجل معروف كفخامة السعيد. غير اني كعربي حريص كل الحرص على قضية بلاده ارى من ناحية اخرى ان التكذيب يجب ان يكون خطيا وان يحمل توقيع فخامته وان يكون اوضح واصرح مما نشر على لسان فخامته

وان يسأل من سمو الامير المعظم مباشرة او بواسطة الديوان كما يرى الاستاذ الكبير صاحب الكرمل حتى اذا ما نفي الخبر من الجانبين نفيا قطعيا صريحا زال ما في النفوس من ظنون وشكوك وانقطع الهمس. واطمئن العربي والمسلم على قضية بلاده ومقدساته

فهل لفخامته ؟ ان يتفضل بتكذيب صريح تطمينا للنفوس ودفعا لكل التباس

وهل ؟ الجريدة فلسطين التي كان من عادتها كما تقول الكرمل الغراء ان تتصل بسمو الامير المعظم —

عندما تريد من سموه تصريحا يتعلق بامر من الامور ان تعمل اليوم كعادتها فتتصل بسموه للوقوف على حقيقة رأيه فيما يشاع والقضية كما لا يخفى على القارئ الكريم قضية امة. والخبر جدير بالاهتمام وليس هو كسائر الاخبار التي يمكن او يجوز ان ينتهي بتكذيب هاتفي وبتلك الصيغة

وانا من ماضي فخامة السعيد وصادق عزيمته وشجاعته ما يبرر لنا هذا الموقف من قضية بلاد ضحت في سبيل حقوقها القومية ما لم تضحه اي بلاد اخري

عمان ٨ نيسان — ابو زهير الغساني

منع التجول

فرض منع التجول من الساعة السادسة ونصف مساء الى الساعة الربعة ونصف صباحا على جميع الطريق الواقعة جنوب طريق حيفا الناصرة وغربي طريق حيفا — يافا باستثناء منطقة تنظيم مدينة حيفا

— اعتداء —

اعتدى اثنان على حسين ابن عبدالله الحسين الملاك وهو ذاهب من قريته دابو الى الناصرة وجرحاه بالعصي

وفاة عظيم

انتقل الى رحمة ربه الامير خالد نجل الامير محمد عبد الرحمن شقيق صاحب الجلالة ملك المملكة العربية فالكرمل تتقدم الى مقام صاحب الجلالة وسمو شقيقه والد الفقيد وسائر اصحاب السمو اعضاء الاسرة المالكة بواجب التعزية وترجو للفقيد رحمة ربه ورضوانه وجنة خلده كما ندعو بطول بقاء جلالة المليك المعظم

— اطلاق النار —

اطلقت النار على سيارات شحن وعلى ثلاث مزارع يهودية بجوار حيفا والقدس وعلى دورية بوليس بقرب عكا

وعلى مخفر بوليس مجد الكروم

وقطعت اسلاك التلفون على طرق الرملة واريحا وبين صفد عكا

رجاء

نرجو اذا اعاد احد الجريدة ان يبقي اسمه على الغلاف او ان يوقع الرد بتوقيعه ويسأل عما يطلب منه من حساب

كتبنا هذا لانه جاءنا رد نزع عنه الغلاف ووضع عليه عنوان الكرمل بدون توقيع فلم نعلم صاحبه

— غلام سعيد —

رزق الاستاذ المحامي شكيب افندي الجيوسي غلاما اسماه (المأمون) اقر الله به عيون والديه وجعله من ابناء السلامة

افتحوا السجون والمعتقلات

ردوا المنفيين واعلنوا عفوا عاما

قدم فريق من سيدات وانسات عكا طلبا الى فخامة المندوب السامي بالافراج عن المعتقلين

وذهب في بحر الاسبوع الفائت فريق من سيدات حيفا وانساتها الى دائرة حاكم اللواء وطالبن بالافراج عنهم ايضا وليست هذه اول مرة يذهب هؤلاء النسوة على رغم ما يلاقين من عنت

ونحن نعتقد ان عرب فلسطين وسائر العرب في العالم رجالا ونساء شيوخا وشبانا وفتيات وصبيانا وبنات يشاركون من صميم افئدتهم ليس في طلب الافراج عن المعتقلين فقط بل في رد المنفيين وتامين الذين خرجوا من فلسطين خوفا ليعودوا واعلان العفو العام. ليس لان هذا يحل قضية فلسطين كلا فقضية فلسطين قضية عربية عمومية يتوقف عليها مستقبل العرب والاسلام والنصرانية في الشرق والعب بها يغير الخريطة التي اشترك في رسمها المسيح ومحمد وطبقها عمر ابن الخطاب واخوانه من الصحابة الكرام ومن جاء بعدهم من اعاظم العرب المسلمين ونعتقد ان الجدال سيبقى عليها اجيالا ويتسع نطاقه كلما ازداد شعور العرب والمسلمين بالخطر من اعطاء اليهود مقرا على شاطيء الجزيرة وبواباتها وتجلت مطامعهم او تفيء السياسة الانجليزية الى العدل والتفاهم مع العرب.

ولكننا نطالب ونلحف لان اعتقال المعتقلين وحبس المسجونين وابعاد المنفيين وتشريد اخرين

اولا – عمل لا يبرره في نظرنا نحن معاشر العرب عموما سوى قسوة السياسة وظلمها

ثانيا – لان المعتقلين والمسجونين والمبعدين تعطلت اعمالهم وحرموا هم وذووهم من الحياة العائلية

ثالثا – لان كثيرين منهم تضرروا صحيا وما عادت اجسامهم تتحمل التضييق

رابعا – لان كثيرين منهم فقراء واذا لم يعملوا تجوع عائلاتهم

لان – الاعتقال والنفي والتشريد سياسة عقيمة يستدل منها العرب على اصرار الانجليز فيزدادوا باسهم

سادسا – لان كثيرين منا يعتقدون ان سياسة الاعتقال والضغط والسجن وما يتبعه والنفي والتشريد والمطاردة اضرت بسمعة الانجليز كثيرا في الشرق وضررها يتزايد ويعم بالاستمرار عليها

سادسا – لاننا نعتقد ان هذه السياسة لا تفيد في جعل العرب يستسلمون ويتنازلون عن وطنهم او جزء منه لليهود الذين لا ينحصر طمعهم في فلسطين بل يتعدى الى شرق الاردن وسوريا والعراق ولبنان ويجعل العرب وممالك الشرق مزرعة يستغلها اليهود اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا واخلاقيا فبناء عليه وباسم العدل والانسانية والسمعة البريطانية

ومن اجل عدم القضاء على بقية الامل بصداقة العرب والمسلمين وقبل ان يتسع الخرق على الراقع

وبمناسبة كون فخامة المندوب السامي جديد ويحسن ان يبدأ سياسة جديدة تظهر الانجليز للعرب بمظهرهم الحقيقي الطيب نطالب فتح ابواب السجون والمعتقلات السياسية على مصاريعها ورد المنفيين وتامين النازحين خوفا واعلان العفو العام والبدء بسياسة جديدة تتفق مع اماني العرب ولا تتعارض مع مصالح الانجليز بل تضمنها وتؤمنها ونحن على يقين بانه لا يوجد عربي عاقل الا ويغار على المصالح الانجليزية ويرغب في تامينها اذا الانجليز لم يعتدوا على سلامة وطننا وحقوقنا فيه

محليات

مكيدة الاثنين في ١١

يذهب عادة قطار من حيفا عصارى كل يوم ليعود بعمال شركة بترول العراق وعددهم يربو على اربعمائة عامل عربي فبينما كان هذا القطار على وشك ان يتحرك عصارى الاثنين في ١١ الجاري اكتشف احدهم كيسا في احدى عرباته طوله نحو ٦٠ سنتيمترا فاخبر عنه احد خفراء الشركة فنقلوه لغرفة الحارس وفي موعد حركة القطار بالعمال انفجرت القنابل التي كانت فيه فقتلت احد حراس الشركة وجرحت اخر جرحا مميتا فتوفى متاثرا منه وجرحت ثالثا جراحا غير مميتة

واكتشف كيس اخر عند بلوغ القطار قرية حايم فرفعه الشاويش البريطاني مدلر فانفجرت قنابله ومزقت الجاويش وبوليس بريطاني اخر وتحطمت العربة

وعثر على كيس ثالث في عربة ثالثة فالقي منها وانفجر خارجا ولم يصب احد باذى

وقيل ان القنابل الموضوعة في الاكياس بعضها للانفجار وبعضها للحرق حتي ان من يسلم من الانفجار لا يسلم من الحرق

ويظهر من الوصف ان الاكياس كانت موزعة في العربات المختلفة لتنفجر بعد ركوب عمال شركة بترول العراق في القطار ونحن نحمد الله لانه عثر على هذه الاكياس قبل ركوب العمال. كما نأسف اسفا شديدا على الجاويش والبوليس الانكليزي اللذين ذهبا ضحية السياسة وافتديا بحياتهما عددا كبيرا من عمال العرب ولذا له تاثيره على نفوسنا

قيل ايضا ان نفرا من اليهود اقبلوا على محل الشركة بحجة التفرج فثار عليهم العرب لاعتقادهم انهم دبروا مكيدة لقتلهم واتوا يتفرجون عليهم واستعمل اليهود مسدساتهم فانتزع العرب واحدا منها وحال مجيء القوة دون وقوع حوادث فوق الحادث المؤسف المؤلم الذي سفكت فيه دماء اربعة من الانجليز والعرب هدرا

بقي ان نرجو من الحكومة ان تفحص عن مصدر هذه القنابل وموادها وتراقب المعامل الكيماوية الموجودة في البلاد على رغم اننا نعتقد انها لا تصل الى شيء راهن قياسا على تحقيقها في شحنات السلاح الكبرى التي سبق تهريبها

هذا واننا نرجو ان تتوفق في هذه المرة على الاقل الى معرفة واضعي هذه القنابل

=« قدوم »=

زارنا في هذه الادارة الاستاذ خليل نصر صاحب جريدة الاردن الغراء التى تصدر في عمان وقرينته الفاضلة فسر اصدقاؤه من زيارتهم القصيرة فاهلا وسهلا

الكرمل الجديد

السبت في ١٦ نيسان سنة ٦٣٨

في اتجاه واحد

دخل الانجليز هذه البلاد مع الجيش العربي منذ نحو عشرين سنة وكنا كلنا امال بان العدل سيخيم على ربوعنا بدخولهم فضلا عن اننا كنا نعتقد ان الانجليز اصدقاء تقليديين للعرب وسنعيش معهم في هناء ونتعلم منهم وناخذ عنهم

وانهم سيساعدون على تحقيق امانينا ببناء امبراطوريتنا العربية فيمتازون على الاتراك بانهم اي الانجليز يساعدوننا على بناء امبراطوريتنا مستقلة ويتخذونها حليفة حقيقية لهم ويخلصون لها وتخلص لهم في حين ان الاتراك كانوا يطالبوننا بمساعدتهم على تجديد بناء امبرطورية تركية — عربية مشتركة ولو اخلص زعماؤنا وزعماء الاتراك يومئذ لكانت احوالنا افضل مما هي الان ·

ولكن امالنا بدأت تخيب منذ تقابلنا مع الانجليز وجها لوجه وبدانا نرى ان سياستهم موجهة ضدنا على خط مستقيم وترمي الى بناء وطن قومي لليهود في بلادنا وعلى انقاضنا فاول ماجزأونا ليضعفونا ويقيموا العراقيل والموانع في وجه اتحادنا وتاليف جامعتنا وليسهل عليهم البدء بتنفيذ سياسة الوطن القومي في حزء صغير من بلادنا لاهميته من حيث موقعه الجغرافي والحربي والاقتصادي ثم ياخذ بالتوسع الى ان يشمل جميع البلدان العربية الخصبة فيقضي على العروبة والاسلام وبالاختصار ليسهل عليه ان يزدرنا لقمة لقمة

حاول الانجليز ان يذروا الرماد في اعيننا بالشق الثاني من تصريح بلفور وحاولنا ان نعلل انفسنا بان الانجليز لا يمكن ان يحيدوا عن تقاليدهم بالعدل ولا ان يسيئوا الى سمعتهم وان الراي العام في بلادهم غير واقف على حقيقة السياسة وظلمها ومتى وقف ولاحت الفرصة المناسبة فالانجليز يعودون الى اجابة صوت الحق وينصفون العرب ولا يعتدون على حقوقهم ويتركونهم آمنين في اوطانهم · ولذلك بقينا اكثر من ١٨ سنة ونحن نرفع ظلامتنا من الانجليز الى الانجليز بشتى الوسائل

والسياسة لم تتحول عن طريقها بل كانت تسرع في تنفيذ اغراضها كانها تحاول ان تستفيد من انكسارنا وتستغل ثقتنا وامالنا · واخيرا لما يئس بعضنا من رجوعها الى العدل وخافوا على الوطن ومستقبل الذراري وتمردوا على الظلم اشترعت قوانين اسمتها قوانين الطوارئ والدفاع عن فلسطين وصارت تعتقل وتسجن وتضغط وتنفي وتعلق على اعواد المشانق وتنسف البيوت وتضع الغرامات وتسلح اليهود باسم بوليس اضافي وتحملنا نفقاته وتفرض علينا منع التجول الى اخر ما هنالك فقد اصابنا فيهم ما اصاب عابر سبيل مع قاطع طريق اراد ان يسلبه فقال له عابر السبيل انا داخل عليك فقال هات الدراهم واشلح الهدوم فقال اشفق علي وعلى اولادي · قال اسلمهم بروحك · فلما يئس عابر السبيل وبدأ يقاوم واخذ قاطع الطريق يضربه حتى انهك قواه واخذ منه دراهمه وثيابه وتركه بين حي وميت

نحن كنا وما زلنا نعتقد ان للانجليز تربية طيبة ومبادي عالية وتقاليد شريفة تترفع عن التنزل الى الاعتداء على حقوقنا الطبيعية وعن سلبنا اوطاننا ومنحها لغيرنا لاننا ضعاف ولانهم اقوياء ولكن الخوف من السياسة اليهودية ومن انقلابها عليهم وتاثيرها على مصالحهم الكثيرة هو الذي يجعلهم يستسلمون لها وينفذون اغراضها · فان صح ان هذا سبب تنكر الانجليز لنا · فننتظر من عقلاء الانجليز ان يستدلوا من معاملة هتلر وسائر الشعوب لهم على امرين ·

اولا — ان اليهود لو كانوا يخلصون للشعوب، التي يعيشون معها ويبادلوها المنافع لما نقمت عليهم

ثانيا = ان قوة اليهود العالمية وهمية واذا لم تخف هتلر يوم كانت المانيا ضعيفة فيجب ان لا تخيف انجلترا وهي قوية

ونامل ان ينتبه العرب ويجمعوا كلمتهم ويوحدوا صفوفهم حتى يصيروا محترمين في نظر اصدقائهم وقادرين على حماية حقوقهم واوطانهم وتحويل اتجاه سياسة الانجليز لمصلحتهم فمن العار ان يكون ويزمان ارجح وزنا في دوائر السياسة الانجليزية من اصحاب الجلالة والسمو والزعامة من العرب

انباء العالم

تفاهم ثلاثي

تقول «الديلي جورنال» ان اتحاد فرنسا وانجلترا وايطاليا ضروري جدا ما دامت دلائل الخطر صارت اكثر ظهورا

وقال المستر بارتليت في النيوز كرونكل ان الحماسة للاتفاق الايطالي — الانجليزي تتناقص باقتراب موعد توقيعه

واذا لم تنجح ايطاليا في اخضاع ثوار الحبشان قبل الشتاء فالخطر يتفاقم وعند اجتماع موسوليني بهتلر في شهر ايار يتعزى موسوليني انه يحمل في جيبه وثيقة صداقة من انجلترا اشتراها بثمن مقسط وخصوصا متى علم ان هتلر بعد ان اخذ ما يريده من محور روما برلين وما عاد يهمه من تختار ايطاليا صداقتهم

=※ وزارة شوتان ※=

لاقى مشروع وزارة المسيو شوتان تاييدا من مجلسي البرلمان والشيوخ في فرنسا

=※ اضراب العمال ※=

وتتغلب الوزارة الفرنساوية على المصاعب القائمة في وجه تسوية مشاكل العمال مع اصحاب المصانع

=« الوطنيون الاسبان »=

تتوالى انتصارات وطنيي اسبانيا وهم في تقدم مستمر

=※ اليهود والهجرة ※=

صرح المستر اورمسبي غور بما يفيد انه متمسك بحدود هجرة اليهود الى فلسطين

—※ من اخبار الاسبوع ※—

بيسان — اتلف مسلحون انابيب البترول في اماكن مختلفة في اراضي عين حارود وجيزار وخنفيش واشعلوا فيما سال من البترول النار

فاجعة اليمة

فقد ال الفصين الكرام عميدهم الكبير الحاج محمد توفيق بك الفصين والد السادة يعقوب بك رئيس مؤتمر الشباب وفوزي بك مساعد النائب العام ومحمد بك الفصين

توفاه الله بالسكتة القلبية وهو يؤدي صلاة الفجر وقد شيعت جنازته في موكب حافل مشى فيها مندوب عن الامير عبد الله ومندوبين عن الهيئات العربية وجمع غفير من الوجوه والاعيان · ووري التراب في مدينة الرملة

رحم الله الفقيد الكبير وعزا انجاله الكرام

الجنسية الفلسطينية

والبادرة الغريبة

عرض على مجلس العموم البريطاني النائب لمبسون مشروع منح الجنسية الفلسطينية لمن يشاءها من يهود العالم وهاجم هتلر وسياسته فقال انه يطلب بضم النمسا سبعة ملايين الى تحت نعله وزاد في تعقيد مشكلة يهود العالم وانها سياسة مدبرة لافناء ثلثمائة الف يهودي اوربا من سكان النمسا الخ ..

فعارضه المستر كليفتون بطرح مشروعه هذا على مجلس العموم وقال ان اعطاء رعوية فلسطين لليهود يلهب نار وطنية العرب ويؤدي الى فقدان حياة عدد من جنود بريطانيا وان ليس للبرلمان سلطة على بلاد الانتداب

واخيرا عرض المشروع للتصويت وتساوت الاصوات بين الموافقين وبين المعارضين فرجح رئيس المجلس جانب الموافقين في عرضه على البرلمان

سنبقي امر التبسط في هذا الموضوع الى عدد آخر انشاء الله

ولكننا نحب ان نذكر المستر لمبسون بان اعطاء حق رعوية فلسطين لمن يريدها من يهود العالم ليس من حق البرلمان الانجليزي واذا اراد البرلمان ان يستبد فمعنى ذلك ان الراي الانجليزي يريد ان يضع عشرات ملايين العرب ومئات ملايين المسلمين تحت نعال اليهود الذين سيفعلون بالشرق مافعلوه في روسيا واسبانيا والعرب والمسلمون سيقاومون هذا المشروع

اما هتلر فلم يعتد على اليهود وانما يعمل لكف اذاهم عن قومه وعندنا ان البرلمان الانجليزي يعدل اذا اقتطع اليهود مملكة في اوستراليا او كندا ومنحهم حق رعويتها ويبقى على صداقة العرب للانجليز ولا يحاول وضع مئات ملايين العرب والمسلمين تحت نعال اليهود

أيعتبر العمال العرب

هل يعتبر العمال العرب من حادثة وضع القنابل في قطار عمال شركة بترول العراق في طريق حيفا فيصمون اذانهم دون دعايات الهستدروت وغيرها من الجمعيات اليهودية التى تدس لهم السم في الدسم على صفحات جرائدها التي تصدرها باللغة العربية فتضللهم بشتى الحيل والاقاصيص الكاذبة الخداعة ؟...

هل يعتبر عمالنا ويعلمون انه لا خير يرجى على ايدي الذين اتوا ليسلبوهم اوطانهم ويشردونهم هم وابناءهم عن ديارهم بعد ان يحرموهم من خبزهم اليومي ؟...

هل يعتبر شبابنا الذين يتهافتون وراء البلشفية التي هي من صنع اليهودية العالمية فيهربون منها هربهم من الطاعون ؟...

ان المكيدة التي نصبت لعمال العرب المساكين في حادثة القطار الاخيرة كان من شانها لو نجحت لا سمح الله قتل لا اقل من مئة عامل عربي . فهل شعر ان العرب كادوا مكيدة مثلها في جميع الاضطرابات التي سبقت على رغم ان العرب يقفون موقف الدفاع عن اوطانهم وكيانهم ومستقبل ذراريهم؟

ترى ماذا سيكون موقف الحكومة من هذه المكيدة الدنيئة التي تدل على مبلغ اللوم ؟

فساد النظام الدستورى

افتتح صاحب الجلالة الملك فاروق الدورة البرلمانية المصرية السابعة بعد انتخابات اقامت مصر واقعدتها وتركت في كل بلد بل وفي كل بيت اثرا بالغا من الانشقاق

الدستور كان ولا يزال نقمة على مصر لا نعمة وقد اكد لنا اديب اتى من مصر ان عقلاء المصريين بداوا يشعرون بعدم صلاحية هذا النوع من نظام الحكم فهم سيعملون لتعديله ان لم يكن لالغائه

ونحن نؤكد ان النظام الدستورى هو من وضع اليهود يقصدون منه تفريق الصفوف وتعكير المياه ليصطادوا فيها وليجعلوا البلدان مزارع لهم

فخير للحكومات العربية الفتية كمصر والعراق وسوريا التي نالت شبه استقلال ان تعدل عن هذا النظام حتى لا تبقى عرضة لقلاقل الدستور وانتخاباته المشؤومة التي تكلف الامة في كل مرة الشيء الكثير من الاموال واحيانا من الارواح وتولد العداوات والاحقاد

وقد شعر هتلر بعدم صلاحية النظام الدستوري الذي تمشت عليه المانيا فيما مضى فنبذه

وكان الخطباء في مستهل الحكم النازي يصيحون في كل خطبهم تقريبا سائلين الجمهور

— على من تقع تبعة ما عانينا من الشقاء ؟

فيجيبه الوف السامعين

— على النظام الحالي

فيصيح الخطيب

— ومن من وراء هذا النظام؟

فتجيبه الجماهير

— اليهود اليهود

محليات

من اخبار الاسبوع

=« اغتيال »=

اغتال مجهولون مختار قرية المجيدل وقريبته

=« مداهمة »=

= الرملة = داهم ١٥ مسلحا قرية دير طريف ودخل بعضهم بيت المختار واخذوا منه مبلغا من المال

— ودخل مسلحون قرية طيرة دندن واخذوا مبلغا من المال ايضا

وقطع مجهولون الاسلاك التلفونية وخربوا الخط مسافة بضعة امتار قرب محطة دير الشيخ بواسطة انفجار قنبلة

طولكرم = انفجرت قنبلة وضعها مجهولون في جسر سكة الحديد قرب راس عامر دكت جانبا من الجسر واقتلعته . ثم ا[illegible] اسلاك التلفون واشعلوا النار في اخشاب للسكة الح[illegible]

قضية عقل

يطلب الحكم ببقائه او زواله

مطالعة الاستاذ راجي الراعي في قضية الانسة مي

كان البحاثه عبد الله افندي مخلص كتب مقالا في الكرمل عن الحجر على نابغة الادب العربي الانسة مي وهذه المطالعة البليغة القاها الاديب الكبير الاستاذ راجي الراعي نائب مدعي بيروت العام في دعوى الحجر على الانسة مي الفاضلة قال جنابه :

ان هذه القضية المبسوطة امامكم هي قضية خطيرة جدا تختلف عن غيرها من القضايا التي تناولها اختصاصكم فهي لا تدور حول سند يطلب الحكم بقيمته المعترف بقبضها نقدا واثبات الحجز الملقى او صك بيع او رهن يراد ابطاله او نفقة يطلب تعيين مقدارها وانما هي قضية ، عقل يطلب منكم الحكم ببقائه او زواله ، قضية ارادة يقول احد الفريقين المتداعيين بموتها والاخر بحياتها بل هي قضية شخصية تنهار او تظل قائمة ، حرية تكبل بالاغلال او تظل حية طليقة

هي قضية الحجر والحجر هو حجز الدماغ والروح وموت ادبي ويد هائلة تضغط على الانسان الذي بلغ من العمر عتيا فتخلع عنه ثوب الاربعين

وقال : يزيد في خطورة هذه القضية من حيث موضوعها ونتائجها ان من يطالب منكم الحجر عليه فتاة ليست كسائر الفتيات ، وثبت بها العبقرية الى قمم الادب والعلم والفن الخالد ، وعلا نجمها في سماء العربية ورفع لواءها الخفاق فوق كل قطر من الاقطار الناطقة بالضاد وتجاوبت باصداء اياتها ارجاء النيل وجبال لبنان وسهول سوريا وصحاري العرب فهي حديث العرب في كل صقع وواد ، وهي بنفسها دولة في دولة الادب ونور من انوار الشرق ، وقلم من اقلام الخلود ، وعجيبة من اعاجيب الوحي والالهام ، كانت دارها في وادي النيل كعبة الادباء ومحج العظماء ، تكتب فيقال كتبت مي وتحاضر فترهف لها الاسماع وتنصت لها القلوب وتخرج الكتاب فتتلقفه الايدي ، وهي تتكىء على مكتبة فيها الالوف من الكتب وتسكب من عبقريتها في الارواح وفي الكؤوس سحرا ومجدا ووحيا وحياة واملا ورحيقا ..

انهم يطالبون منكم اليوم الحجر على هذه الاديبة النابغة وقد

الحرب الاسبانية

فشل الحكوميون مرتين في هجومهم على جيوش الثوار . وتمنع الحكومة الاسبانية اللاجئين الحمر من تخطي الحدود الافرنسية

— ✻ سويسرا ترفض ✻ —

يسعى المستر هول وزير خارجية اميركا في تاليف لجنة دولية تهتم بمصير اللاجئين من المانيا والنمسا وكلهم من اليهود طبعا . وتقول الدوائر الخبيرة ان سويسرا قبلت الاشتراك في هذه اللجنة من الوجهة الانسانية ولكنها رفضت ان تجتمع هذه اللجنه في بلادها

— « بولونيا تقفل حدودها » —

وقد اقفلت بولندا الحدود البولندية التشيكوسلوفاكية دون السياح البولنديين الذين لا يحملون جوازات سفر وكان في امكانهم من قبل عبور الحدود بموجب تذكرة مرور خاصة ويظنون ان الاسباب لاقفال الحدود هو الخوف من دخول اليهود القادمين من النمسا الى بولندا

مفاوضات انجلترا وايطاليا

انتهت مفاوضات انجلترا وايطاليا بالاتفاق وتعهدت ايطاليا بان لا تعرقل سياسة بريطانيا بفلسطين

ومنذ بدأ موسوليني يدعي حماية العرب قلنا نحن انما هذه مساومة على حسابنا ونحن نحمد الله ان العرب لم ينخدعوا بالدعاية الايطالية

وستعترف على ما يظهر انجلترا باستيلاء ايطاليا على الحبشة وتبقى قناة السويس حرة لجميع الدول

وتنقص ايطاليا قواتها في ليبيا

وتعترف بحماية انجلترا لعدن وتؤكد الدولتان حيوية البحر المتوسط لمصالحهما

— ✻ الوزارة الفرنسية ✻ —

الفها المسيو دلاديه ونالت الثقة بالاجماع

— ✻ قائد الصين العام ✻ —

يشيع اليابانيون ان الماريشال كاي شك فقد منذ اغارة الطيارات اليابانية البحرية على شانجسوا يوم الاحد الفائت والله اعلم

— « اصحيح ان اليابان تطلب الصلح » —

جاء في بعض الانباء ان اليابان على اثر الانهزامات التي مني بها جيشها في بعض المعارك شعرت ان الصين لمت شعثها ونظمت جيشها وصممت على الذود عن وطنها واستقلالها فخفضت من غلوها الاستعماري وسالت الانجليز ان تتوسط بصورة غير رسمية بالصلح

ان صح خبر الفوز فيستدل منه ان الصين لم تنفعها الاستغاثة بجمعية الامم ولا التمسك الكلامي بحقها . لم ينفعها سوى الاتحاد وتوحيد الصفوف وتنظيم الجيش والتصميم على التضحية في سبيل الوطن والاستقلال

اجرة التلغراف الامبراطورية

يعلن للعموم انه ابتداء من تاريخ ٢٥ نيسان ١٩٣٨ ستخصص اجرة متساوية تعادل شلنا واحدا وثلاثة بنسات استرليني عن كل كلمة للتلغرافات المتبادلة بين جميع بلدان الامبراطورية الانكليزية .

وستكون الاجرة بالعملة الفلسطينية ٦٢ ملا التي تعادل شلنا واحدا وثلاثة بنسات استرليني . وتلك الاجرة هي عن التلغرافات الاعتيادية اما اجرة التلغرافات المؤجلة واجرة التلغرافات المصطلح عليها والتلغرافات النهارية والليلية ستكون مخفضة بالنسبة الاعتيادية

وتلك الاسعار ستتناول التلغرافات المرسلة عن طريق شركات الايسترن ليمتد

دائرة البريد العام ـ القدس

من اخبار الاسبوع

— في مساء ١١ الجاري اشعل المسلحون النار في مخيم المساحة في قرية كفر كنا ثم انسحبوا الى الجبال

— وقطعت اسلاك التلفون من الناصرة وكفر كنا

— وهاجم مسلحون مستعمرة « مسيا » بقرب طبريا وامطروها وابلا من الرصاص

= اطلق مسلحون النار على دورية بوليس على طريق عكا = صفد

— نسفت السلطة في طلوزة اربعة بيوت لاصحابها السادة جميل الفارس وعلي الناجي وعوض مصطفى الصالح واحمد العندي

حامت العيون والاذان حول هذا الطلب، وتعددت الاراء والظنون ووقف الى جانب المدعي النسيب انسباء اخر للفتاة من اسرة الادب العربي وكل اديب لها نسيب، واشرأبت الاعناق من كل صوب لترى المصير الذي سيؤول اليه حالها

ايها القضاة

بعد ان قرأت هذه القضية وما فيها من لوائح وتقارير وبينما انا اقلب كتب الشرع وابحث في الحجر واسبابه ونتائجه وافتش عن الحقيقة التي يشير اليها العدل والضمير والعلم والوجدان، بعد ان كنت حائرا مترددا لا اعرف اين وكيف اضع رايي وعقيدتي وفي اية كفة من الميزان القي مطالعتي، طلع شهاب في سماء هذه القضية وطرأ على هذه الاوراق طارئ قلبها بطنا لظهر وظهرا لبطن وطاح بكل شيء في هذا الملف واعاد الحق الى نصابه والحقيقة الى عرشها فقد ارسلت البطاقات تدعو الناس الى استماع محاضرة تلقيها الانسة مي في نادي العروة الوثقى في وسط هول من على منبر الجامعة الاميركية واخذ الناس يتساءلون: اتجري مي على القاء محاضرة ... هي اذن تقرأ وتكتب فكيف قال الاطباء في تقريرهم انها لا تكتب ولا تقرأ، وهي اذن تجمع في القرطاس حكما وايات فكيف قيل انها لا تجمع الا رمادا وهي اذن ذلك الطائر الغريد فكيف قيل انها فقدت تغريدها وصوت احساسها وهي اذن ذات اوتار فكيف قيل ان قيثارتها تحطمت

وبعد استماع جنابه المحاضرة قال

حدثتنا عن رسالة الاديب الى الحياة العربية طيلة ساعة كاملة تامة بدقائقها وثوانيها . حديثا خلع عليه الاتزان والاتساق والعقل والمنطق والفن والابداع حللا فضفاضة فاخرة

حدثتنا بحديث يسجل في الكتب وتزين به المكاتب العامة والخاصة ويبقى على الدهر سطورا لا تزول

حدثتنا بحديث منسجم مترابط الحلقات تنبثق جذوره من اعماق قلبها واحساسها وتمتد فروعه في كل واد وجبل وصحراء من اودية الاقطار العربية وجبالها وصحاريها بحيث تناول الازمنة الثلاثة الماضي والحاضر والمستقبل

لقد تلت علينا رسالة الاديب في مطلع هذا الربيع الذي قالت انه يؤدي رسالته الى الدنيا فهي اذن تعرف فصول السنة ويكفيني انها رات الربيع ربيعا والمجنون في نظري هو من حسب الربيع شتاء ماطرا او خلط بين الصيف والخريف فحسبهما من بطن واحد

وراحت تتلو علينا اياتها بلغة موسيقية رنانة وعذوبة ترقرقت فيها مياه النيل وعبقرية ينبطح الجبل امامها خشوعا وينقلب سهلا ويهتز بها السهل ويشمخ فينقلب جبلا . وانقضت الساعة التامة الكاملة بدقائقها وثوانيها وهي تلقي الدرر والغرر وترصع جيد اللغة العربية بجواهر من الزمرد والياقوت والماس فضج كل من في القاعة ضجة الاكبار والتعظيم ووثبت القلوب واهتزت الجدران بالتصفيق المدوي المستمر الذي لم تشأ الايدي ان تكف عنه واخذ الناس يقول بعضهم لبعض اتكون هذه الفتاة مجنونة وقد جننا بها واذا كانت هي المجنونة فهل نحن العقلاء

لقد زالت حيرتي وزال ترددي بعد تلك المحاضرة الساحرة وباقتناعي ان الانسة مي بعد تلك المحاضرة لا يحجر عليها وبهذا الاقتناع الحاسم الذي كونته في عيني اللتي رات واذني اللتي سمعت اتقدم منكم الان ايها القضاة واطلب ان تقاسموني هذا الشعور الحي الصادق الذي انتابني به ليلة البارحة

ان العين في دعاوي الحجر هي بيت القصيد وهي المحور الذي يجب ان تدور حوله الاوراق

لقد رايت وسمعت فلذلك اضرب صفحا عن كل ما في ملف هذه القضية من التقارير والاوراق ... فلا اقف عند قول الطبيب ولكنني اقف عند نفسي وما خبرته بنفسي واقول لكم ويدي على عقيدتي وضميري ان الفتاة التي القت تلك المحاضرة لا يحجر عليها ولا تحجز حريتها وعبقريتها فهي اسمى من ان تطالها يد القصر واكبر من ان تمسها يد الحجر .

وليتركها انسباؤها وشأنها . ان انسباءها الحقيقيين هم اولئك الذين تربطهم بها الرابطة الروحية

اولئك الذين سمعوا محاضرتها فصفقوا لها وخرجوا منها معجبين مذهولين .

انه لا يخشى عليها ان تبدد ثروتها لان من يتلو رسالة الاديب للدنيا يعرف كيف يتلو رسالته

قد يكون انها تخشى المضطهدين ككل العباقرة في الدنيا فهم يحسبون انهم فوق البشر وان البشر ينظرون اليهم بعين الحسد والضغينة ولكن خوفها هذا لم يسيطر على عقلها الراجح وارادتها الحديدية

ان خوفها هذا من مزايا عبقريتها وقد يكون له اسباب اخر من موت عزيز على قلبها او من اضطهاد واقعي راته في الطامعين بها وبثروتها وما هي الا غمامة في افقها ثم تنقشع وطوارئ طرأت على الذاتية ولكنها لا تمحوها ولا تقتلعها ووثبات اعصاب وحركات يأس وكآبة لا تلبث ان تزول وقد زالت

ان الحجر على هذه النابغة هو حجر على الادب العربي وعلى الامة العربية وعلى العبقرية العربية . فلا تعدموها بسطرين من قلمكم

ان محاضرتها تختلج امامكم الان طالبة لها العدل والرحمة والانسانية

هي عاقلة فلا تجعلوها بحكمكم مجنونة

ان على عنقها نيرا وهي السيدة الفريدة المبجلة فاخلعوه عنها ودعوها تنشق الهواء الطلق فوراءها الملايين من الخلق ينتظرونها

اطلقوا سراحها فهي مسجونة واربئوا بها من المجانين وصخبهم وضجيجهم وردوها لمريديها الذين لا يعدون وللعبقرية والادب

وقد اعطت محكمة بداية الحقوق في بيروت القرار التالي

حيث ان الاطباء المستمعين من المحكمة اتفقوا على القول بانه مضى على معاينتهم المدعى عليها مدة من الزمن يجوز ان تكون حالتها العقلية قد تحسنت باثنائها وحيث ان المحكمة ترى والحالة هذه قبل ان تبت نهائيا بالدعوى ان تكلف الاطباء المذكورين معاينة المدعى عليها الانسة مي زيادة مجددا لمعرفة حالتها

لهذه الاسباب تقرر تكليف الاطباء المستمعين لدى هذه المحكمة وهم الجنرال مارتان الدكتور كالميات الدكتور ميللر الدكتور تيوفيل مارون معاينة المدعى عليها مجددا مرة او مرتين او ثلاث كما يرتاون ان يوجبه الفن لمعرفة حالتها العقلية في تاريخ معاينتهم اياها وان يضعوا تقريرهم بذلك مدة خمسة عشر يوما بعد ابلاغهم مهمتهم وانه يعجل المدعي مبلغ خمسين ليرة لبنانية سورية على حساب اجرة كل منهم باقية اجرة استماعهم لدى المحكمة وذلك بظرف ثمانية ايام من تاريخ صدور هذا القرار حتى ينظر بعدئذ بالمقتضى

لماذا انتحر هوبسون

هل تغلب النبل الانجليزي على الطاعة العسكرية

قال مكتب المطبوعات ان قائد سرب الطائرات هوبسون وجد ميتا في مكتبه بالرمله ووجد مسدس الى جانبه . والمتوفي ادي خدمات ممتازة في سنة ١٩٣٦ وفي الاضطرابات الاخيرة

هذا ما قاله بلاغ قلم المطبوعات بالقدس . ويستنتج منه ان هذا القائد مات منتحرا

والمعروف عن المنتحر هوبسون انه قائد طيار باسل غير جبان كما يظهر من شهادة قلم المطبوعات فيه فلماذا انتحر اذن ؟

يخيل الينا ان داخلية الرجل كانت مضطربة وانه كان يتنازعه عاملان عامل اطاعة الاوامر كجندي وعامل الضمير والتربية الانجليزية السامية . ولما تعذر عليه التوفيق بينهما راى ان يطلق هذه الحياة البائسة ليتحرر من قيودها المتناقضة

يدلنا هذا الحادث المؤلم المؤسف اذا اضفناه الى الكثيرين من الانجليز الذين استقالوا واقيلوا من خدمة فلسطين لانه تعذر عليهم التمشي على سياستها والى الكتبة والصحف وبعض اعضاء البرلمان الذين ينتقدون السياسة المتبعة في فلسطين التي تتنافى والعدل وتعتدي على العرب اصحاب البلاد فيها — يدلنا على انه لا يزال يوجد للحق انصار من الانجليز وعلى انه يوجد بقية لم تغش السياسه على ابصارها . ونتمنى ان يكثر عديد هؤلاء ليقضوا على السياسة اليهودية ويظهروا الانجليز بمظهرهم الحقيقي في الشرق

محليات

الاحد في ١٠ الجارى

قطعت اسلاك تلفون بين القدس ويافا

– واطلقت النار على سيارات شحن بين الناصرة وطبريا

= والقيت قنبلة على منزل يهودي بجوار القدس فقتلت بقرتين وجرحت ١٤ بقرة

والقيت قنبلة اخرى قرب مسجد يافا الكبير فلم تؤذ

– « حكم اعدام » –

ابرم حكم الاعدام على عبد المجيد رجا الذي وقع اسيرا في قبضة الجند في معركة اليامون

واطلقت النار على مستعمرة تل يوسف قرب الناصرة

واطلقت النار بكثرة على قطار حيفا سمخ عند محطة زبعة بين بيسان وجسر المجامع

= ويقال ان ان النار اطلقت على الترولي بين اللد والسافرية وازيح حاجزا كان موضوعا على الخط الحديدي قرب مجدل غزه .

= وهوجمت قوة بوليس مجد الكروم بين عكا وصفد

ـ وقطع التلفون قرب ميرون (صفد)

بين سوريا ولبنان

من الامور المؤسفة ان حكومتي سوريا ولبنان لم تتوفقا الى الوصول الى اتفاق جمركي فيما بينهما فانصرفتا الى تنظيم مخافرهما الجمركية على حدود البلادين . بالكاد يعد لبنان مليون نسمه وسورية لا تعد اكثر من ثلاثة ملايين والمانيا تعد نحو ٦٩ مليون والنمسا تعد ستة ملايين ونصف مليون

جاء نبأ فشل المفاوضات الجمركية بين بيروت ولبنان في نفس الوقت الذي وصل فيه نبأ موافقة ٩٩ وثلاثة ارباع في المائة من النمساويين على ضم بلادهم الى الريخ وهتاف ٧٥ مليون للريخ الواحد والوطن الواحد و الزعيم الواحد

اليهودية

فيما يلي محاضرة القاها مسيو جان بواسيل احد المحاربين القدماء في فرنسا على جمع غفير من الافرنسيين رجالا ونساء فراينا ترجمتها عبرة للعرب

تابع ما قبله

(٣)

هوذا قانون ٣ تموز الذي صدر في باريس ، في ابان الحرب سنة ١٩١٧ بوسمش مكتبا لتموين الحبوب . فاليكم = انتبهوا جيدا الاسماء التي ظهرت فيه برنهيم ، بولاك ، بنيديكت ، بلوخ ، ل دريفوس مايرليفي . الخ

وكلهم مزارعين يهود كما ترون . . .

وكان في مرسيلياء الميناء الرئيسي لتصدير الحبوب ، وتحت امرة المدير اليهودي سكرامنك ، = الذي صار فيما بعد وزيرا للخارجية – ثلاثة من المصدرين اليهود ، نوما مونتيل ، روبان كرييو ، وسولومون يربح الواحد منهم ٨٠ الف فرنك سنويا على ثمن خبز الافرنسيين

فما قولك يا اخي الجندي الافرنسي الذي قبل ان يقتل في الحرب مقابل ٨١ فرنكا و ٢٥ سنتيما ، في سبيل اليهود؟

« ظننا اننا نموت في سبيل الوطن »

« فاذا بنا نموت فى سبيل اليهود »

اقيم في باريس في ١٨ شباط ١٩٢٠ حفلة وداعية لحاكم الهند الصينية العام مسيو لونج . فكان رئيس تلك الحفلة اليهودى حاييم ، وكان نائب الرئيس فيها اليهودي ليفي

ووصل الى باريس فى شهر اوكتوبر سنة ١٩٢٠ مآت من الافرنسيين الفارين من مظالم تروتسكي ، وابغيابون ، وروزنفلر . الخ . . الخ . . فاستقبلهم باسم الحكومة الافرنسية لدى نزولهم من القطار ، سكرتير الدولة الثاني ، دافيد ، والنائب ارليك وعصابة مؤلفة من ليفي وصهيون و كوهين الخ . .

فظن الفارون التعساء انهم ارجعوا الى موسكو

وفي ذات الشهر ، فى ٢٨ اوكتوبر سنة ١٩١٠ افتتح معرض ستراسبورغ ، من قبل اليهودي ليفي ، وكان ممثل بلجيكا في ذلك المعرض اليهودي ستروس ، نائب انفرس .

وكان اسرائيل رئيس مجلس الوزراء الحقيقي في وزارة رجل القش مسيو هريو ، سنة ١٩٢٤

وكان جيروبوهام روتشيلد هو الوزير الحقيقي المتخفي وراء اسم كايمانصو ، يحيط به زمرة من ، كلوتز ، انيياس ، وابراهيمى و كلهم يهود .

يتبع

ووزارة بانفالية الثانية في سنة ١٩٢٥ ، هي كوزارته الاولى وزارة هابرونية يهودية

الجرمانيون شعب . ونحن العرب شعب مثلهم ؟ انستحق ما يستحقون من الحياة ؟

هم جديرون بالحرية والاستقلال ونحن يجب ان نقرع بالعصا

شركة يهودية افلست

تعطى تعهد تعبيد طريق حيفا - بغداد

قالت مجلة اللهب الغراء

كانت الحكومة البريطانية ، كما هو معلوم لدى العموم ، تريد مد خط حديدي من فلسطين الي العراق يسير بمحاذاة انابيب البترول لحمايتها من جهة ولربط طريق الهند ، بخط حربي سريع من جهة اخرى

ولكن لاسباب هي في الظاهر عدم استعداد الحكومات = التي يمر هذا الخط من اراضيها = للاتفاق على ما يخصها من اجزائه ، وهي في الخفاء الا تساعدنا الاحوال الحاضرة على ذكره ، عدل عن مد هذا الخط وتقرر ان يستعاض عنه بتعبيد طريق للسيارات

ودارت مباحثات طويلة انتهت باتفاق اصحاب الشان على ان يقوم كل منهم بتعبيد ما يمر باراضيه ، فحكومة العراق تعبد الجزء الداخل في الاراضي العراقية ، وحكومة شرقي الاردن تعبد الجزء الداخل في الاراضي الاردنية ، وحكومة فلسطين تعبد الجزء الداخل في الاراضي الفلسطينية

وكان على الحكومة هنا ، فيما يختص بنصيبها من العمل ، ان تختار احد امرين : اما ان تعهد بالتعبيد الي دائرة الاشغال العامة ، واما ان تعهد به الي مقاولين خصوصيين

ولسر سنكشفه فيما يلي ، اختارت الامر الثاني ·

وكان عليها ، وقد اختارت هذا ، ان تطرح الطريق للمناقصة ان لم يكن جزءا واحدا فعلى اجزاء

وبهذا تقضي الشرائع والقوانين ، وبهذا يحافظ على اموال البلاد فلا تهدر ·

ولكن شيئا من هذا لم يكن ، بقدر ما نعرف نحن الذين نقرأ الصحف كل يوم · انما قيل في بعض الدوائر ، في صوت خافت غير مسموع ان الحكومة عهدت بتعبيد الطريق المذكوره ، كلها وبدون مناقصة الى شركة « سوايل بونيه » الافرنسية اليهودية

واذا انت سالت عن مكان هذه الشركة من الاعراب ، عدا انها يهودية ، يجبك العارفون انها شركة كانت في اوائل عهد الصهيونية بالبلاد ، تعطي لها تعهدات الطرق والاشغال الحكومية الاخرى من اجل ان تفيد ابناء جنسها اليهود ، وتبني ·· الوطن القومي اليهودي · ولكنها برغم المساعدات التي كانت تلقاها من الحكومة ، لم تقو على الوقوف على قدميها فافلست وشطب اسمها من سجل المزاودات والمناقصات في دوائر حكومة فلسطين

هذا هو مكان شركة (سوايل بونيه) من الاعراب · فكيف تقدم الحكومة = اذا صح ما يقال = على اعطاء تعبيد طريق حيفا بغداد اليها دون غيرها ؟؟ وكيف تتجاوز معها الانظمة والقوانين فلا تطرح تعبيد الطريق للمناقصة ولو صوريا و« على عين العدا »؟؟

يقولون ان الحكومة كانت تعرف انها لو فعلت ذلك لما قدرت شركة « سوايل بونيه » على منافسة المقاولين الاخرين · ولما امكن اعطاء الطريق لشركة يهودية يراد احياؤها لتحي بدورها ميت امال العمال اليهود···

ويقولون ايضا انه يراد ان توضع دائرة الاشغال العامة من الان فصاعدا على هامش مشاريع الحكومة لتحل شركة « سوايل بونيه » في هذه المشاريع ، كما كانت في اوائل عهد الصهيونية ، مكان الصدر على حد قول الشاعر :

لنا الصدر دون العالمين او ·· القبر !

على ضوء الحقائق

تكاليف الحرب

خطب السنيور موسوليني امام مجلس الشيوخ الايطالي فقال ان ايطاليا تتمتع بحدود طبيعية لا يمكن اجتيازها اذا ما احكم اغلاقها · وفي ظل هذه الحدود يعيش وينمو شعب تعداده ٤٤ مليونا · وان ايطاليا اذا ما رغبت في تجنيد رجالها من سن ٢١ الى ٥٥ سنة فيمكنها ان تهيئ ملايين جندي ·

ويؤكد الثقاة في الشؤون الدولية ان الحرب قادمة لا ريب فيها اما متي تكون ، فلا يستطيع احد ان يتنبأ به ، كما لا يستطيع احد ان يحدد بالدقة مقدار الخسائر التي يستهدف لها العالم في الحرب القادمة

وقد قدر البروفسور « ارثر باولى استاذ الاحصاء بجامعة لندن » خسائر الحرب الاوربية الاخيرة على النحو الاتي :

١ = ٠٠٠ ر ٥٣٤ ر ٦ قتيل من مختلف الاجناس

٢ — ٢٠٠٠ مليون جنيه قيمة الارض والمباني والبواخر وغيرها من الممتلكات الثابتة التي تهدمت وتخربت بسبب الحرب ، وهذا هو متوسط التقدير الذي وضعه لخسائر بريطانيا العظمى وفرنسا وبلجيكيا وبقية دول الحلفاء · فيجب ان يضاف اليه مبلغ مماثل له او اكثر منه لخسائر المانيا وحلفائها

٣ — كان مجموع راس المال لدى الدول الاوربية التي اشتركت في الحرب سنة ١٩١٤ — ٠٠٠ ر ٥٥ مليون من الجنيهات ، وكان نموه الطبيعي في كل سنة ١ او ٢ في المائة ، فهذا النمو قد وقف وقوفا تاما خلال سنوات الحرب وتقدر الخسائر الناتجة عن هذا بنحو ٥ في المائة من مجموع القيمة العامة

٤ — خسر العالم الجهود التي بذلها الملايين من بنيه في سنوات الحرب لصنع الذخائر والاسلحة والمؤن

٥ = يضاف الى هذا كله المتاعب العديده التي نتجت عن الحرب مثل اضطراب النقد ، وذيوع البطالة ، ومشاكل التعويضات ، والارتداد الى روح التعصب القومي الذى تمثله مذاهب الدكتاتورية والفاشستية والنازية واضمحلال التجارة الدولية ، واتباع نظام الحوائل الجمركية ·

وهذه الحقائق ينبغي ان توقظ الاذهان ، وتبصر الداعين الى الحرب بمقدار ما تجره على العالم من ويلات ·

والحكومات تنفق اليوم الاف الملايين من الجنيهات على الاسلحة الجامدة ، بينما يتضور الملايين من الجوع ، ويتعطل الملايين عن العمل فيذبلون كالزهرات التي نضب من حولها الماء !

« الاهرام » محمد زكي عبد القادر

— في تونس —

قام العرب بتونس بمظاهرات كبرى فاصطدموا بالبوليس وقتل ثمانية وجرح اربعون من الاهالي وقتل اثنان وجرح عشرة من البوليس

سر الغرفة السوداء

تابع ما قبله

(٤)

= هل قررت الذهاب يا ابي

– اهنئني بسعادتك يا بنية ولا تابهي لي · لا ريب انك سعيدة اليس كذلك ؟

– اجل يا ابي وسعيده جدا

وتعانق الاب وابنته ونظرت اليهما كارين وهما يتبادلان القبل في ابتسامة رقيقة لم تلبث ان اختفت لشديد دهشة ايفا التي تمتمت في نفسها قائلة

– ما لقلبي ينقبض · · انني اشعر بانقباض مفاجيء سيبدا همنا على غره وفي وقت قريب

ابحر الدكتور ماكلور الى اوربا في اواخر حزيران شاحب الوجه مهمل الثياب · فلم ترافقه كارين الى الباخره لعدم رغبتها في الخروج من البيت فودعها الدكتور على حدة تحت ظلال اشجار حديقتها اليابانية

وعندما ارتفع صفير الباخرة للمرة الاخيرة موذنا بقرب اقلاعها قال الدكتور لريشار سكوت الذي اتى مع ايفا لوداعه

– ايفا امانة لديك يا ريشار

= ثق واطمئن يا سيدي واعتنِ بنفسك ولا تقلق علينا

– ابي هل تعدني ان تكون حكيما

– اجل اجل · · ان من يسمعك تنصحينني يخالني في الرابعة والثمانين من العمر · · الى اللقاء يا ايفا

وارتمت ايفا على صدر والدها واحاطت عنقه بذراعيها فابقاها على صدره برهة ثم صافح ريشار الذي جذب خطيبته الى الرصيف

بقي الدكتور واقفا ينظر الى ابنته وخطيبها وهو يلوح بمنديله · وشعرت ايفا بالوحشة لابتعادها عن ابيها لاول مرة في حياتها فذرفت بعض الدموع على صدر ريشار وهي في السيارة

. . . .

قبل شهر اب وانتهى · لم يصل ايفا الا بضع كتب مقتضبة من ارسلت من روما ، وفينا وبرلين وباريس من والدها

فقالت ايفا في امتعاض

– انه يزور جميع المؤسسات العالمية المختصة بالسرطان · كان يجب ان يرافقه احد حتى لا يتعب نفسه في ابحاثه بدلا من اراحتها

فاجابها ديك ضاحكا

– لكل امريء طريقته في التسلية ، ووالدك يحتاج الى هذا النوع من التسلية فدعيه وشأنه

قضت ايفا الصيف كانها في حلم لذيذ فمن حفلات اقامتها لها بعض صديقاتها بمناسبة خطوبتها الى قضاء عطلة الاسبوع على شاطيء جميل مع ديك حتى اصبحت موضوع حسد الكثيرات من الفتيات اللواتي يعرفنها

وفي اوائل ايلول ارسل الدكتور ماكلور يخبرها بقرب رجوعه ، فاسرعت ايفا تحمل هذه البشرى السارة الى ديك خطيبها

فقال لها ديك بعد ان قرأ كتاب الدكتور

– انه في البحر الان

– ترى هل تعلم كارين هذا ؟ اجل لا ريب في اخبار ابي لها

– طبعا فانها زوجته المقبلة

اصطبغ وجه ايفا بحمرة الخجل وقالت مترددة

– ما دمنا في حديث عن زوجين مقبلين · · فقل لي يا ديك · · · ·

– ماذا

– ارجوك ان لا تتجاهل ما اريد قوله

وازدادت الفتاة احمرارا واردفت

– ديك · · متى · · سنتزوج

فضحك ديك

– لا تضحك ياديك ان الامر جد في هذه المرة

نظر اليها نظرة طويلة ثم قال بعد ان تنهد واستوى على مقعده الوثير

= تاثيرك علي غريب يا ايفا · · لقد ملكت زمامي وبودي لو اراك حتى في زياراتي الطبية

– ديك

– لو قيل لي في الماضي بانني ساقول لامراة « لا اقدر ان احيى بدونك » لسخرت من القائل · · اما اليوم فهذا هو الواقع · · هيا يا ايفا الحبيبة سنتزوج ، يوم وصول والدك الشيخ

القت ايفا رأسها على صدر خطيبها كأن حملا ازيح عن كاهلها

وبعد قليل تخلصت من بين ذراعيه وقالت

– كفى · · انني ذاهبة الى كارين

– ابقِ سترين كارين في يوم اخر

– لا · · لقد اهملتها طويلا وهذا ما يخجلني

– لقد اهملتني انا ايضا

وقرع الدكتور سكوت جرسا فاتت الممرضة فقال لها

– لا اريد ان اقابل احدا

كما تشاء يا سيدي الطبيب

واراد ديك ان يجذب ايفا اليه فافلتت هذه منه وقالت معترضة

– دعني يجب ان ارى كارين اليوم

– وكيف اتى هذا الغرام المفاجيء بكارين

– اريد ان اراها لاحمل اليها بشرى رجوع ابي

– وانا ساقوم الى فراشي لانام · لقد قضيت الليل الى جانب سرير سيدة اوكد لها ان الولادة وقلع الضرس سواء

– وهل هي جميلة؟

– اف لك ما اكثر ظنونك أراك الليلة · ·

– اجل · · اجل الى اللقاء

. . . .

ذهبت ايفا الى كارين وصدى كلمات ديك الحلوة ووعده بقرب زواجهما لا يزال يرن في اذنيها ففتحت خادمة لها الباب فسالت ايفا اذا كانت كارين في البيت فسالتها الخادمة عن اسمها فاجابتها ايفا بتبغ

مطبعة الكرمل لصاحبها نجيب نصار – حيفا